

(محاضرة)

سيكولوجية الدوافع الإنسانية

أ.د/ ماجدة خميس

ما هي الدوافع التي تدفع قطاع من الشباب نحو إدمان المخدرات؟ أو ما هي الأسباب التي تدفع البعض إلى ارتكاب جرائم كالنصب والتزوير والإختلاس. هذه كلها وغيرها كثير، عينة صغيرة من ألوان السلوك التي يحاول المشتغلون بعلم النفس التعرف على الدوافع الكامنة خلفها، والوقوف على القوى المحركة لها حتى يتسنى لهم بالتالي فهم السلوك والتنبؤ به والحكم فيه.

فدراسة الدوافع المحركة للسلوك، تزيد من فهم الإنسان لنفسه وللآخرين، وذلك لأن معرفتنا بأنفسنا تزيد لى حد بعيد، إذا ما نجحنا فى التعرف على الدوافع المختلفة التي تحرك سلوكنا فى المواقف المتعددة المختلفة. والأمر بالمثل فيما يتعلق بالآخرين، فمعرفتنا بالدوافع الكامنة خلف سلوكهم. تجعلنا قادرين على فهم سلوكهم وتفسيره والإحاطة به على نحو سليم وفضلا عن ذلك تساعدنا دراسة الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنسانى فى المستقبل فنحن نستطيع أن نتنبأ بسلوك شخص ما فى موقف معين،

إذا ما تعرفنا على الدوافع التي تحرك سلوكه في هذا الموقف. وتتيح لنا هذه الحقيقة أمرا آخر
يتمثل في أننا نستطيع أن نستفيد من معرفتنا بدوافع الأشخاص في ضبط وتوجيه سلوكهم إلى
جهات معينة، وذلك من خلال تهيئة بعض المواقف الخاصة التي من شأنها أن تثير فيهم دوافع
معينة تحفزهم إلى القيام بالمهام التي نريد منهم أن يقوموا بها، ونحول بينهم والقيام ببعض
الأعمال الأخرى التي لا نريد منهم أداءها. ومن ثم فمن الأهمية كان دراسة موضوع الدوافع في
مختلف المجالات التطبيقية كـ مجال التربية، والسياسة، والصناعة والعلاج النفسي

ولكن ينبغي ألا يفهم مما سبق ذكره أن موضوع الدوافع يهم المشتغلين بعلم النفس وحسب،
فالحقيقة التي يجب التي نفهمها جيدا، أن هذا الموضوع يشغل إهتمام كل فئات وطوائف
المجتمع أيضا، بدءا بالمواطن العادي، ومرورا بالآباء والأمهات، ورجال القانون والسياسة،
ورجال الأعمال، والساهرين على الأمن القومي، وانتهاء برجال الدين، ومصصى الإعلان
وغيرهم بكثير. ففي بعض الأحيان يتساءل المواطن العادي بينه وبين نفسه، لماذا يضرب
شخصا ما عن الزواج، ويؤثر حياة الغروبيه، رغم ثرائه الذي لا تخطته عين. أو لماذا يصر هذا
الطيب على العمل في منطقة ريفية نائية رغم ما يصادفه من مشقة وعناء في ظروف الحياة
هناك

* تعريف الدافعية

□ مصطلح الدافع والمصطلحات وثيقة الصلة به:

- الحافز

- الباعث

- الحاجه

تاريخ البحث فى الدافعية

تصنيف الدوافع:

- الدوافع البيولوجية

* بقاء الفرد

* بقاء النوع

بعض الخواص الأساسية المميزة للدوافع البيولوجية

سوف نلقي الضوء على أربعة من الدوافع البيولوجية، إثنان منها مرتبطان ببقاء الفرد وهما دافعا الجوع والعطش، والدافعان الآخران مرتبطان ببقاء النوع وهما دافعا الجنس والأمومة كما يلي،

- ❑ دافع الجوع
- ❑ دافع العطش
- ❑ الدافع الجنسي
- ❑ دافع الأمومة

ثانيا: الدوافع الإجتماعية أو النفسية أو المكتسبة:

- ❑ دافع الإنجاز
- ❑ دوافع السيطرة و التنافس
- ❑ دافع التملك
- ❑ دافع الإنتماء

ثالثا: الدوافع الشعورية و اللاشعورية

(محاضرة)

سيكولوجية الشخصية

في مجال حياتنا اليومية، نحكم على شخصيات الناس، أحكاماً عامة، نخرج بها من انطباعات عامة، فنقول أن أحمد شخصيته قوية أو جذابة أو عدوانية أو مهزوزة

وبصفة عامة فإن كل صفة تميز الشخص عن غيره من الناس تشكل جانباً من شخصيته فعاداته وذكاؤه وقدراته الخاصة واتجاهاته وآراؤه ونوع تفكيره ومعتقداته وفكرته عن نفسه، كل ذلك يعد من مقومات شخصيته. ويدخل في جوانب شخصية الفرد أيضاً مزاجه ومدى ثباته الانفعالي ومستوى طموحه وما يوجد في أعماق نفسه من مخاوف ورغبات وآمال، وما يتسم به من صفات جسمية كالقوة والجمال. ومن هنا يمكن القول أن الشخصية هي جماع الصفات الجسمية والعقلية والمزاجية والاجتماعية والخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزاً واضحاً.

أصل مصطلح الشخصية:

في مجال علم النفس، فإن تعريف الشخصية يعتمد على النظرية التي يعتنقها الباحث، فإذا أكدت نظريته في الشخصية مفهوم التوافق أو التكامل تضمن تعريفاً للشخصية هذه المفاهيم باعتبارها صفات لشخصية. فالشخصية إذن تعرف بالمفاهيم التي تكون جزءاً من نظرية الشخصية التي يعتنقها الباحث. والشخصية تتشكل من مجموعة من القيم والألفاظ الوصفية التي تستخدم لوصف الفرد طبقاً للمتغيرات أو العوامل التي تحتل مركزاً هاماً في النظرية التي يعتنقها صاحبها. ومن أكثر تعريفات الشخصية قبولاً لدى الباحثين وعلماء النفس، تعريف ألبورت الذي ينص على أن الشخصية هي ذلك التنظيم الدينامي الكامن في الفرد الذي يتضمن مختلف النظم النفسية التي تحدد خصائصه السلوكية وتفكيره، وأسلوبه الفريد في التوافق مع بيئته. إن الشخصية هي النمط المميز لسلوك الفرد وطريقة تفكيره، بما يحدد توافقه مع بيئته. والسلوك نتاج التفاعل بين خواص الشخصية و الأحوال الاجتماعية والبيئة الفيزيائية

محددات الشخصية:

أولاً: المحددات البيولوجية للشخصية:

(أ) الوراثة:

(ب) بنية الجسم :

- فيزيولوجية الجسم:

ثانياً: المحددات البيئية للشخصية:

- الخبرات المشتركة

- الخبرات الفريدة

التفاعل بين المحددات البيولوجية والمحددات البيئية

نظريات الشخصية:

أ- نظرية يونج: C.G.Young

ب - نظرية ألبرت: Allport G.

ج- عوامل جيلفورد: J.P.Guilford

د- عوامل كاتل: R.B Cattell

هـ- أنماط إيزنك: H.J.Eysenck

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :-

[١] العُصابية : Neuroticism

[2] الانبساط : Extraversion

[3] الانفتاح على الخبرة : Openness to Experience

[4] المقبولية : Agreeableness

[5] يقظة الضمير : Conscientiousness

(محاضرة)

الأمراض النفسية والعقلية

• ما من شيء في الوجود إلا وله ما يقابله يختلف عنه و يقابله

الحياة يقابلها الموت

الخير يقابله الشر

السعادة يقابلها الشقاء

الصحة يقابلها المرض

• المرض يصيب النفس كما يصيب الجسم

من تمرض نفسه يضطرب سلوكه

• كلما زاد التقدم زادت الاضطرابات

• حياة الإنسان مليئة بالضغوط الانفعالية و العصبية وهذا يجعله فريسة للأمراض النفسية و العقلية

• ضغوط أخرى (ضغوط ثقافية) عندما ينتقل الإنسان من مجتمع لآخر مختلف في الثقافة ...

البقرة هي الإله

لحم الخنزير غير محرم

مشكلة الأمراض النفسية ليست قاصرة على إناس معينين و لكنها تشمل كل البشر في كل مكان و زمان

-الإمراض النفسية (المنظور التاريخي)

١- مرحلة التفسيرات الشيطانية

٢- مرحلة التفسيرات الفسيولوجية

٣- في العصر الحديث

٤-العودة إلى التفسيرات الشيطانية

٥-مرحلة الرعاية الإنسانية

٦-مرحلة التفسيرات السيكلوجية

مفهوم المرض النفسي و معايير تحديد السلوك غير السوي

لا يوجد تعريف واحد بين العلماء لتعريف السلوك غير السوي يرجع ذلك لانتمائهم إلى اتجاهات نظرية مختلفة

-لكن توجد معايير لتوضيح السلوك المضطرب و هي :

١- المعيار الإحصائي :

٢- المعيار الحضاري

٣- المعيار الذاتي :

تصنيف الأمراض النفسية و العقلية

مجموعة من المشتغلين بعلم النفس و الطب النفسي قسموا الامراض النفسية إلى قسمين :

العصاب

الأمراض النفسية الذهان

الأمراض العقلية

بالإضافة إلى : اضطرابات الشخصية أو اضطرابات عضوية منشأها نفسي (سيكوسوماتيك – سيكوفسيولوجية)

أو اضطرابات نفسية لها أسباب عضوية

مثل الاضطرابات العقلية الناتجة عن إدمان الخمر و العقاقير و التعرض للإصابات المباشرة للمخ نتيجة الحوادث .

-المقصود العصاب
المقصود بالذهان
اضطرابات الشخصية

الاضطرابات السيكوفسيولوجية (السيكوسوماتية)
الإمراض العصابية منها القلق
الإمراض الذهانية منها الفصام
الاضطرابات الشخصية منها الشخصية السيكوباتية
فصل الذكاء الانساني للقراءة

انتهت المحاضرة، خالص التمنيات بالتوفيق والسداد طلابي الأعزاء